

## عمليات تجميل لنساء الفايكينج قبل 1000 عام



إعداد: محمد عز الدين

اكتشف باحثون ألمان، من متحف الفايكينج هيثابو، وجامعة إم إرمستر، أن نساء الفايكينج خضعن لعملية تجميلية منذ 1000 عام، بعد أن عثروا على ثلاث جماجم ممدودة في جوتلاند، وهي جزيرة تابعة للسويد في بحر البلطيق، الشيء الذي يدل على المكانة والجمال.

وقال ماتياس توبلاك، عالم الآثار بالمتحف، والباحث الرئيسي للدراسة: «كان التشوه القحفي شائعاً في منطقة البحر الأسود، ولم يتم التعرف عليه سابقاً إلا في أمريكا الوسطى في ثقافات الأمريكيين الأصليين والأوراسيين، مما يجعل هذه هي المرة الأولى التي يتم العثور عليها في شعب الفايكينج، الذي من الممكن أن يمدوا جماجمهم كدليل على المكانة والجمال، ولا نعرف أين نشأت هؤلاء النسوة الثلاث وأين تشوهت رؤوسهن».

وأضاف، «نعتقد أن الجماجم تغيرت على الأرجح في السنة الأولى من حياتهن، عندما كانت العظام لا تزال لينة بما

«يكفي لتغييرها، عن طريق لف الضمادات حول رأس الرضيع لإطالة الجمجمة

وتابع، «على الرغم من أن النساء كان يمكن أن يستخدمن تشوه الجمجمة الاصطناعي كرمز للجمال، إلا أنه من المرجح أن ينظر إليهن كدليل على اتصالات تجارية بعيدة المدى، وبالتالي كرموز للتأثير والنجاح في التجارة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.